

Distr.  
LIMITED

E/CN.6/1995/L.17/Add.13  
5 April 1995  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### لجنة مركز المرأة

الدورة التاسعة والثلاثون

نيويورك، ١٥ آذار/مارس - ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٥

البند ٣ (هـ) من جدول الأعمال

### الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة: العمل من أجل المساواة والتنمية والسلام

مشروع منهاج العمل

إضافة

الفصل الرابع

### الأهداف الاستراتيجية والإجراءات

١٦٠ - عدم المساواة في وصول المرأة إلى جميع نظم الاتصال والمشاركة فيها، وبخاصة وسائط الاعلام، وعدم تعبئتها بشكل كاف لتعزيز مشاركة المرأة في المجتمع [تعبئة وسائط الاعلام بقصد تصوير مشاركة المرأة في المجتمع] [مسؤولية وسائط الاعلام عن الآثار المترتبة على مضمونها بالنسبة للمرأة] [المرأة ووسائط الاعلام].

١٦١ - كان من شأن التقدم الذي حدث خلال العقد الماضي في تكنولوجيا المعلومات أن سهل قيام شبكة اتصال عالمية تتجاوز الحدود الوطنية وتؤثر في السياسة العامة، والمواقف والسلوكيات الخاصة، وبخاصة مواقف وسلوكيات الأطفال والشباب. وهناك امكانية في كل مكان لقيام وسائط الاعلام بزيادة مساهمتها في النهوض بالمرأة إلى حد كبير.

١٦٢ - وقد ازداد عدد النساء العاملات في وظائف في قطاع الاتصال، بيد أن قلة منهن وصلن إلى مناصب على مستوى اتخاذ القرارات أو في مجالس وهيئات الادارة التي تؤثر في سياسة وسائط الاعلام. فعدم توفر الحساسية بالنسبة لاختلاف نوع الجنس في وسائط الاعلام يتجلى في التقاعس عن إزالة القوالب

النمطية القائمة على نوع الجنس التي يمكن ملاحظتها في منظمات وسائط الاعلام العامة والخاصة والمحلية والوطنية والدولية.

١٦٣ - ولا بد لعرض الصور السلبية والمهينة للمرأة المستمر في وسائط الاعلام - الالكترونية والمطبوعة والبصرية والسمعية - من أن يتغير. فوسائط الاعلام المطبوعة والالكترونية في معظم البلدان لا توفر صورة متوازنة عن تنوع حياة المرأة ومساهماتها في المجتمع في عالم متغير. وبالإضافة الى هذا، فإن منتجات وسائط الاعلام العنيفة والمهينة أو الإباحية [تؤثر أيضا بشكل سلبي] [يمكن أيضا أن تؤثر بشكل سلبي] على المرأة وعلى مشاركتها في المجتمع. فالبرامج التي تعزز أدوار المرأة التقليدية يمكن أن تكون مقيدة بنفس الدرجة. والاتجاه السائد في العالم أجمع نحو النزعة الاستهلاكية خلق جوا تصور فيه غالبا الاعلانات والدعايات التجارية المرأة بشكل رئيسي كمستهلك، وتستهدف الفتيات والنساء في جميع الأعمار بشكل غير لائق.

١٦٤ - لذا ينبغي تمكين المرأة عن طريق تحسين مهاراتها ومعرفتها وفرص وصولها الى تكنولوجيا المعلومات. فهذا سيعزز من قدرتها على مكافحة الصور السلبية للمرأة على الصعيد الدولي، والتصدي لحالات اساءة استعمال السلطة لدى صناعة متزايدة الأهمية. كما تدعو الحاجة الى انشاء آليات ذاتية التنظيم من أجل وسائط الاعلام وتعزيزها ووضع النهج لإزالة البرامج القائمة على التحيز لأحد الجنسين [وسيطرة أو نفوذ الشركات عبر الوطنية المفرطين]. ومعظم النساء، وبخاصة في البلدان النامية، لسن بقدرات على الوصول بشكل فعال الى المسارات الرئيسية المتزايدة الاتساع للمعلومات الالكترونية، ولذلك ليس في وسعهن انشاء شبكات تزودهن بمصادر معلومات بديلة. ولذلك تدعو الحاجة أيضا الى إشراك المرأة في اتخاذ القرارات المتعلقة باستحداث التكنولوجيات الجديدة بقصد المشاركة مشاركة كاملة في نموها وأثرها.

١٦٤ مكرر، ولدى تناول الحكومات والعناصر الفاعلة الأخرى مسألة تعبئة وسائط الاعلام، ينبغي لها تعزيز سياسة فعالة واضحة لإدخال منظور الجنسين يقوم على اختلاف نوع الجنس في التيار الرئيسي للسياسات والبرامج.

الهدف الاستراتيجي ياء - ١ زيادة مشاركة المرأة وتحسين فرص وصولها الى حرية التعبير واتخاذ القرارات في وسائط الاعلام ومن خلالها الى تكنولوجيات الاتصال الجديدة

الاجراءات التي يتعين اتخاذها

١٦٥ - من جانب الحكومات:

( ) دعم تعليم المرأة وتدريبها وتوظيفها بقصد [ضمان زيادة فرص وصول المرأة] [تعزيز مساواة المرأة] بالنسبة لفرص الوصول الى جميع مجالات وسائط الاعلام ومراتبها؛

( ) دعم البحث في جميع الجوانب المتعلقة بالمرأة ووسائل الاعلام بقصد تحديد المجالات التي تحتاج الى اهتمام وعمل، واستعراض سياسات وسائل الاعلام القائمة بغية دمج منظور يقوم على اختلاف نوع الجنس؛

(أ) تعزيز مشاركة المرأة [الكاملة و] على قدم المساواة في وسائل الإعلام، بما في ذلك الإدارة والبرمجة والتعليم والتدريب والبحث؛

(ب) استهداف تحقيق التوازن بين الجنسين في مجال تعيين الرجل والمرأة في جميع هيئات الاستشارة والإدارة والتنظيم والرصد، بما في ذلك الهيئات المتصلة بوسائل الاعلام الخاصة والحكومية أو العامة؛

(ب) مكرر، تشجيع هذه الهيئات، بالقدر الذي ينسجم مع حرية التعبير، على زيادة عدد البرامج المعدة من أجل المرأة أو بواسطتها، بقصد السهر على معالجة احتياجات المرأة واهتماماتها بشكل سليم؛

(ج) تشجيع شبكات وسائل الإعلام النسائية والاعتراف بها، بما في ذلك الشبكات الإلكترونية وغيرها من تكنولوجيات الاتصال الجديدة، كوسيلة لنشر المعلومات وتبادل وجهات النظر، بما في ذلك على الصعيد الدولي، ودعم المجموعات النسائية العاملة في جميع وسائل الإعلام ونظم الاتصال لهذا الغرض؛

جديد (د) [التشجيع على الاستعمال الخلاق للأشكال الحضرية الأصلية في وسائل الإعلام وتوفير الوسائل لذلك من أجل نشر المعلومات المتعلقة بالمسائل الإنمائية والاجتماعية والتشجيع على تطوير وسائل الإعلام والبرامج المحلية]؛

(و) ضمان حرية وسائل الإعلام وما يتبع ذلك من حماية في إطار القانون الوطني وتشجيع وسائل الإعلام على الاشتراك الإيجابي في القضايا الإنمائية والاجتماعية؛

١٦٥ مكرر من جانب شبكات وسائل الإعلام الوطنية والدولية:

( ) إنشاء آليات تنظيمية تتمشى مع حرية التعبير، بما فيها آليات طوعية، وتعزز تصوير وسائل الإعلام وشبكات الاتصال الدولية للمرأة تصويراً متوازناً متنوعاً، كما تعزز زيادة مشاركة المرأة والرجل في الانتاج واتخاذ القرارات.

١٦٦ - من جانب الحكومات، حسب الاقتضاء، أو الأجهزة الوطنية من أجل النهوض بالمرأة:

(أ) التشجيع على وضع برامج تثقيفية وتدريبية من أجل المرأة، لانتاج معلومات من أجل وسائط الإعلام الجماهيري، بما في ذلك تمويل الجهود في مجال التجارب، واستعمال تكنولوجيا جديدة، في مجالات الاتصال والسيبرنطيقا والفضاء والسواتل، سواء أكانت عامة أم خاصة؛

(أ) مكرر، التشجيع على استخدام شبكات الاتصال، بما في ذلك التكنولوجيا الجديدة، كوسيلة لتعزيز مشاركة المرأة في العمليات الديمقراطية؛

(ب) تسهيل إعداد دليل بأسماء الخبراء في مجال وسائط الإعلام؛

(ج) تشجيع مشاركة المرأة في وضع [مبادئ توجيهية ومدونات قواعد سلوك مهنية] [آليات تنظيم مناسبة] لتعزيز تصوير وسائط الإعلام للمرأة تصويراً متوازناً [دون قوالب نمطية].

١٦٧ - من جانب المنظمات غير الحكومية والرابطات المهنية لوسائط الاعلام:

(أ) تشجيع إنشاء جماعات لمراقبة وسائط الاعلام يمكنها رصد وسائط الاعلام والتشاور معها لضمان ابراز احتياجات المرأة واهتماماتها بشكل ملائم؛

(ب) [النظر] في تدريب المرأة على استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل أكبر لأغراض الاتصال ووسائط الاعلام؛

(ج) انشاء شبكات فيما بين المنظمات غير الحكومية ومنظمات المرأة والمنظمات المهنية لوسائط الاعلام ووضع برامج اعلامية لها، بغية التعرف على الاحتياجات المحددة للمرأة في وسائط الاعلام، وتيسير الاتصال، على المستوى الدولي بوجه خاص، دعماً للحوار فيما بين بلدان الجنوب والحوار بين الشمال والجنوب داخل هذه المنظمات وفيما بينها؛

(د) [تشجيع صناعة وسائط الاعلام، والمؤسسات التعليمية ومؤسسات التدريب في مجال وسائط الاعلام على أن تستحدث أشكالاً من وسائط الاعلام، باللغات الملائمة، التقليدية والأصلية وغيرها من وسائط الاعلام الخاصة بالمجموعات العرقية، من قبيل رواية القصص، والتمثيل المسرحي والشعر والأغاني واستخدام أشكال الاتصال هذه لنشر المعلومات عن قضايا التنمية والقضايا الاجتماعية]؛

الهدف الاستراتيجي ياء - ٢ - تشجيع تقديم صورة [ايجابية] و [متوازنة ولا تقوم على القوالب النمطية]  
للمرأة في وسائط الاعلام

الاجراءات الواجب اتخاذها

١٦٨ - من جانب الحكومات والمنظمات الدولية، إلى الحد المتسق مع حرية التعبير:

- (أ) تشجيع البحوث وتنفيذ استراتيجية للاعلام والتثقيف والاتصال تستهدف تشجيع تقديم صورة متوازنة للمرأة والفتاة والأدوار المتعددة لهما؛
- (ب) تشجيع وسائط الاعلام ووكالات الدعاية والاعلان على وضع برامج محددة لزيادة الوعي بمنهاج العمل؛
- جديدة (د) تشجيع التدريب المراعي لاختلاف نوع الجنس للمهنيين في حقل الاعلام، بما فيهم ملاك ومديرو وسائط الاعلام، لتشجيع وايجاد واستخدام صور [ايجابية] و [واقعية] لا تقوم على القوالب النمطية عن المرأة في وسائط الاعلام؛
- (د) مكرر، [تشجيع وسائط الاعلام على الامتناع عن أن تكون أداة لتقديم المرأة على أنها مخلوق أدنى منزلة واستغلالها كمادة وسلعة في سوق الجنس بدلا من اظهارها كإنسانة خلاقة وعنصر أساسي يساهم في عملية التنمية ويستفيد منها]؛
- جديدة (هـ) تشجيع الفكرة القائلة بأن القوالب النمطية القائمة على التعصب للجنس التي تعرضها وسائط الاعلام تتسم بالتمييز على أساس نوع الجنس، وأنها مهينة في طابعها ومنفرة؛
- جديدة (و) اتخاذ تدابير فعالة أو ارساء هذه التدابير، بما في ذلك سن تشريع ملائم ضد نشر المواد الاباحية وضد التركيز في وسائط الاعلام على العنف ضد المرأة والأطفال.

١٦٩ - من جانب وسائط الاعلام الجماهيري ومنظمات الدعاية والاعلان:

- (أ) انشاء [آليات تنظيمية ملائمة] ووضع [مبادئ توجيهية ومدونات لقواعد السلوك للمهنيين] وغيرها من أشكال التنظيم الذاتي لتشجيع تقديم صورة للمرأة ايجابية ولا تقوم على القوالب النمطية؛
- (ب) [وضع مبادئ توجيهية ومدونات لقواعد السلوك للمهنيين تتناول مسائل العنف، والمواد المهينة أو الاباحية المتصلة بالمرأة في وسائط الاعلام، بما في ذلك الاعلانات]؛

(ج) وضع منظور يراعي اختلاف نوع الجنس لكل المسائل التي تهم المجتمعات والمستهلكين والمجتمع المدني.

(أ) مكرر - زيادة مشاركة المرأة في عملية صنع القرار على كافة مستويات وسائط الاعلام.

١٧٠ - من جانب وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، بالتعاون، حسب الاقتضاء، مع الأجهزة الوطنية للنهوض بالمرأة:

(أ) تشجيع التقاسم المنصف للمسؤوليات الأسرية بشن حملات لوسائط الإعلام، [تركز على المساواة بين الجنسين وأدوار الجنسين التي لا تقوم على القوالب النمطية داخل الأسرة]، تنشر معلومات تستهدف القضاء على إيذاء الزوجة والأطفال وجميع أشكال العنف ضد المرأة بما فيها العنف العائلي؛

(ب) إنتاج و/أو توزيع مواد إعلامية عن القيادات النسائية تصورهن، في جملة أمور، كمديرات منظمات للمشاريع يقمن بدورهن [كأمهات ومربيات حانيات لأسر سعيدة] وتقدمهن كنماذج تحتذى للشابات بوجه خاص؛

(ب) مكرر، تشجيع شن حملات مكثفة تستفيد من البرامج التثقيفية العامة والخاصة لنشر المعلومات عن حقوق الإنسان للمرأة، [وعن حقوق المرأة بالوجه الذي نصت عليه الصكوك الدولية لحقوق الإنسان] بغية زيادة وعيهم بحقوق الإنسان الخاصة بهن.

(ج) [دعم تنمية وسائط إعلام بديلة جديدة واستخدام كل وسائل الاتصالات لنشر المعلومات بين النساء وعنهن وعن اهتماماتهن] [إنشاء وتمويل وسائط إعلام بديلة جديدة واستخدام كل وسائل الاتصال لنشر المعلومات بين النساء وعنهن وعن اهتماماتهن].

(ج) مكرر وضع نهج، وتدريب الخبراء لتطبيق التحليل المتصل باختلاف نوع الجنس فيما يتعلق ببرامج وسائط الإعلام.

— — — — —